

تقرير تقييم أثر خدمات وبرامج جمعية عفة على المستفيدين

أولاً: الملخص التنفيذي:

يهدف هذا التقرير إلى تقييم أثر الخدمات والبرامج التي تقدمها جمعية عفة من خلال تحليل نتائج استبانتين للمستفيدين والمشاركين في برامج الجمعية. تناولت الاستبانة الأولى تجربة المستفيد ودرجة رضاه عن الخدمات المقدمة، بينما تناولت الاستبانة الثانية الأثر المعرفي والمهاري لأحد البرامج التأهيلية الموجهة للعاملين والمختصين في التعامل مع الشباب والفتيات.

وبصورة عامة، تكشف النتائج عن أثر إيجابي واضح لخدمات الجمعية، سواء على مستوى جودة العلاقة مع المستفيد والشعور بالأمان والثقة، أو على مستوى تنمية الوعي والمهارات لدى المشاركين في البرامج التأهيلية. وفي المقابل، أظهرت البيانات عددًا من فرص التحسين، تتركز بصورة خاصة في سهولة الوصول الرقمي للخدمات، وسرعة الاستجابة، واستمرارية المتابعة، وتنظيم اللقاءات ومجموعات الدعم.

ثانيًا: منهجية تقييم الأثر:

اعتمد التقرير على تحليل بيانات استبانتين:

استبانة رضا وتجربة المستفيد: بلغت الاستجابات القابلة للتحليل نحو 46 استجابة، وشملت مستفيدين وزوارًا وعملاء وعاملين ومتطوعين.

استبانة أثر البرنامج التأهيلي: بلغت 132 استجابة، وشملت معلمين، وأكاديميين، وعاملين في القطاع غير الربحي، وممارسين من مناطق وخبرات متنوعة.

وقد استخدم مقياس خماسي في التقييم من (1) إلى (5)، بحيث تعبر الدرجة الأعلى عن مستوى أعلى من الرضا أو تحقق الأثر.

ثالثًا: أثر خدمات الجمعية في تجربة المستفيد:

أظهر التحليل العام لبند الرضا متوسطًا يقارب 3.90 من 5، بما يعادل نحو 78% من الدرجة القصوى للمقياس، وهو ما يعكس مستوى رضا جيدًا عن التجربة العامة مع الجمعية.

النسبة التقريبية المتوسط من 5 المؤشر

الشعور بالأمان والثقة	4.10	82%
احترافية واحترام فريق الجمعية	4.02	80.5%
الرضا العام عن الجمعية	3.94	78.9%

وضوح أهداف ورسالة الجمعية	3.93	78.6%
جودة البرامج والمبادرات	3.88	77.7%
سهولة الوصول إلى الخدمات	3.83	76.7%
سرعة الاستجابة والاستفسار	3.62	72.4%

رابعًا: أثر البرامج التأهيلية في المعرفة والمهارات:

تكشف الاستبانة الثانية عن أثر مرتفع للبرنامج التأهيلي على المشاركين، خاصة في الجوانب المعرفية الأساسية والجاهزية المهنية.

وقد جاءت أبرز النتائج القابلة للاستخراج بصورة مستقرة من البيانات كما يلي:

نسبة تحقق الأثر المتوسط من 5 مجال الأثر

زيادة الوعي بأضرار ومخاطر الإباحية لدى الشباب والفتيات	4.59	91.8%
زيادة المعرفة بكيفية التعامل الفعال مع الشباب والفتيات	4.40	88.0%
اكتساب استراتيجيات محددة لدعم المتأثرين	4.38	87.6%
اكتساب معلومات حول كيفية توعية الشباب بالمخاطر	4.24	84.9%
الاستعداد والارتياح لمناقشة الموضوع مع الشباب والفتيات	4.11	82.1%

وتشير الاستجابات كذلك إلى استفادة المشاركين في مجالات: فهم الأسباب الجذرية، والتعرف على العلامات والأعراض، وبدء الحوار الفعال، وتقديم البدائل الإيجابية، والإحالة إلى المختصين، واستراتيجيات الوقاية، وبناء الحصانة الذاتية، وفهم دور الأسرة والمجتمع.

خامسًا: الأثر النوعي للخدمات:

تكشف التعليقات المفتوحة عن مجموعة من الآثار التي لا تظهر بالكامل في الأرقام، ومن أبرزها:

الأثر النفسي: الشعور بالأمان، والانتماء، والدعم، وعدم مواجهة رحلة التعافي منفردًا.

الأثر المعرفي: وضوح المنهج، والاستفادة من المحتوى، والمقالات، والبرامج التأهيلية.

الأثر السلوكي والتحفيزي: مساعدة المستفيد على الاستمرار في التعافي وتذكيره بأهدافه.

سادسًا: نقاط القوة الرئيسية:

يمكن تحديد أبرز مواطن القوة التي ظهرت من نتائج الاستبانات في:

1. ارتفاع مستوى الأمان والثقة لدى المستفيدين.
2. الاحترافية والاحترام في تعامل فرق الجمعية.
3. جودة المحتوى والبرامج التخصصية وخاصة برامج التعافي.
4. ارتفاع الأثر المعرفي للبرامج التأهيلية.
5. رفع جاهزية المختصين للتعامل مع القضايا الحساسة.
6. وجود بعد إنساني وداعم في تجربة المستفيد.
7. تنوع أدوات الخدمة بين البرامج، واللقاءات، والمجموعات، والمحتوى الرقمي.

سابعًا: فرص التحسين:

أظهرت التعليقات المفتوحة مجموعة واضحة من الأولويات التطويرية، أبرزها:

- رفع سرعة الاستجابة للاستفسارات، وخاصة في بعض مسارات الخدمة.
- زيادة المتابعة الدورية للمتعافين.
- زيادة الدعم الفردي.
- معالجة بعض المشكلات التقنية المتعلقة بحفظ تقدم المستفيد داخل البرامج.